الله عليه وسلم قال الله سبحانه وتعالى
ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين
من قبل والنبي انسان اوحي اليه
بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان
امر بذلك فرسول ايضا فالنبي اعم
من الرسول وقيل هما بمعنى واحد
وهو معنى الرسول والنبي بالهمز
من النبا اي الخبر لانه مخبر عن الله
تعالى وبلا همز وهو الاكثر من
النبوة وهي الرفعة لان النبي مرفوع
الرتبة والدين ما شرعه الله من
الاحكام والاسلام هو الخضوع
والانقياد لالوهية الله تعالى
ولا يتحقق القبول الامر والنهي
والايمان هو التصديق بما جاء به

من

من عند الله والاقرار به وهما وان
اختلفا مفهوما فمصداقهما واحد
فلا يصح في الشرع ان يحكم على احد
بانه مؤمن وليس بمسلم وبالعكس
ولا نعني بوحدتهما سوى هذا
وقوله محمد بدل من نبي فيكون
مجرورا ويجوز رفعه على انه خبر
مبتدا محذوف وهو اسم من اسمائنا
نبينا صلى الله عليه وسلم وهي كما
نقل ابن الهايم عن ابي بكر بن العربي
والنووي رحمهم الله تعالى الف اسم
واختار هذا الاسم لوجوه منها ان
الله تعالى ذكره في القرآن العظيم
في سياق الامتداح ومنها انه اشهر
واكثر استعمالا في السنة الصحابة

Copyright © King Saud University